IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

المفاهيم اللغوية في الإتباع وتركه بين ورش وحفص في الرويات

"دراسة نحوية صرفية مقارنة"

Grammatical Concepts in Subjunction or Skipping; between two Imams (Warsh & Hafs) Mode of Recitations.

إعداد:

د. أحمد شيخ موساوا

قسم الدراسات العامة فرع اللغات

تقنية حسان عثمان كشنه، ولاية كشنه نيجيريا.

+2348030947763 / +2348133701416/ahmadmusawa98@gmail.com

By

Ahmad Shehu Musawa (Ph. D)

DEPARTMENT OF GENERAL STUDIES (Languages Unit)

HASSAN USMAN KATSINA POLYTECHNIC, KATSINA – NIGERIA.

+2348030947763 / +2348133701416/ ahmadmusawa98@gmail.com

ABSTRACT

Subjunction or Skipping of an article have been counted among the most important research topic in Arabic Language, regarding the fundamental ways of recitations of the Holy Qur'an, in words analysis, formulae, and meanings. and the morphological system in the constructing and making sentences caused by Arabic language dialects varieties, although the varieties did not contradict each other. The main aim of this Research is to bring out the said pronouns; by fixing them in the Holy Qur'an, and point out the similar varieties, between the two famous reciters (Imams Warsh and Hafs), followed by Syntactic and Comparative Study of the said Subjunction or Skipping of an article, the Methodology used in this Research is a comparative, descriptive and analysis method; the research finding its comprised and categorizes of into two (2) main categories; number (1) one comprises; of (5) consonant, number (2) two was divided into two (2) main categories also; (A) a phrases in two versus; (B) a phrases in one verse; The Research Concluded with some recommendation that; this topic was among the very interested in the fields of Arabic Language Particularly in Syntax and Morphology that needs to re address and Continue with the same method in the holy Qur'an, through motivating researchers from the different categories.

Key words: Grammar, Concepts, subjunction, skipping, Holy Qur'an.

مقدمة:

الحمد لله الذي خَلَقَ الانسَانَ مِنْ عَلَقٍ، وعَلَّمَهُ بِالْقَلَمِ مَا لَمْ يَعْلَمْ، وَذلك بعد إِخْرَاجِه مِّن بَطْنِ أُمِّهِ لاَ يَعْلَمُ شَيْئًا وَجَعَلَ لَهُ الْسَّمْعَ، وَالأَبْصَارَ، وَالأَفْئِدَةَ، لَعَلَّهُ يَشْكُرُ نِعَمَهُ، والصلاة والسلام على من أُوتِيَ جوامع الكلم، ما يجلو صدأ النفس، ويشرح ضيّق الصدر– صلى الله عليه وسلم–، أفصح العرب لهجةً، وأوجزهم عبارةً، وأبلغهم حجّةً، وأعذبهم

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

كلمًا، وأغزرهم حكمًا، وأصدقهم حديثًا، وأعلمهم بلغات قبائل العرب، وأقدرهم على مخاطبة كل قبيلة بلغتها، وعلى آله وصحبه، وأزواجه الطاهرين، الذين ورثُّوا العربية كابرًا عن كابرٍ، إذ يتحدثون بسليقة، وسجيةٍ، ومن سلك نهجهم، واتبع طريقتهم إلي يوم الدين.

أما بعد: فإنّ القرآن الكريم هو كتاب الله المنزل باللغة العربية وهو المصدر الأول للعلوم الإسلامية ومنها العلوم العربية، وبه يستشهد على تقعيد القواعد وتأصيل المسائل، وقد اهتم علماء اللغة الأوائل به من حيث بيان إعرابه ومعانيه وقراءاته واختلاف صيغ كلماته لاختلاف لهجات العرب. فإن من أعظم ما امتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشأن، وإنّ شكر النعمة يزيدها ويستوجب مزيدها، وإنّ من حق من أتحف بنعمة تعليم القرآن أن يعتني بتفهمه وتدبره حسب الإمكان، وأدنى مراتبة أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة؛ ليتأتى له تدبر آياته والعجيبة ليرتقي بذلك عن من يحفظه كالرقى الشبيهة بالمهمل، فإن يقبح بالمحصل أن يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل،وأن هذا البحث محدود في روايتي إمام ورش وحفص دون غيرهما، وذلك في جميع القرآن الكريم كما هو.

وفي هذه المقالة تناول الباحث النقاط الآتية بعد المقدمة؛ مفهوم الإتباع، مفهوم الترك، الإتباع وتركه في القرآن الكريم: القسم الأول: الحروف الساكنة؛ الحرف النون، الحرف اللام، الحرف الواو، الحرف الدال، الحرف التاء، القسم الثاني؛ التنوين بمختلف أنواعه؛التنوين الفتحتين في الآيتين، التنوين الكسرتين في الآيتين، التنوين الكسرتين في الآية الواحدة، ويليه الخاتمة ونتائج البحث.

مفهوم الإتباع:

تَبِعَ: تَبِعَةُ من باب طرب وسلم إذا مشى خلفه أو مرّ به فمضى معه وكذا اتَّبَعهُ وهو افتعل وأتْبَعَهُ على أفعل إذا كان قد سبقه فلحقه وأتبع غيره يقال اتْبعتُه الشيء فتبعه وقال الأخفش تَبِعهُ، وأتْبعهُ بمعنى مثل ردفه وأردفه ومنه قوله تعالى: {إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب} والتَّبَعُ يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى: {إنا كنا لكم تبعا} وجمعه أتْباعٌ وتابَعَهُ على كذا مُتَابَعَةً وتِبَاعاً بالكسر والتِّبَاعُ أيضا الولاء وتَابَعَ الرجل عمله أي أحكمه وأتقنه وفي حديث أبي واقد الليثي: {تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا} أي: أحكمناها وعرفناها وتَتَبَّعَ الشيء تطلبه متتبعا له، وكذا تَبَّعَهُ بتشديد الباء أيضا والتِبَاعَةُ بالكسر مثل التَبِعة والتَّبِعةُ ما أتُبع به ذكره الفارابي في الديوان والتَبِيعُ التابع وقوله تعالى: {ثم لم يجدوا لكم علينا به تبيعا} قال الفراء أي ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع والتبيع ولد البقرة في أول سنة والأنثى تبيعة والجمع تِباعٌ بالكسر وتَبَائِعُ مثل أفيل وأفائل وقولهم معه تابِعةٌ أي من الجن.[1]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

مفهوم الترك:

تَرَكَ: تَرَكْتُ الْمَنْزِلَ تَرْكًا رَحَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُ الرَّجُلَ فَارَقْتُهُ ثُمَّ اُسْتُعِيرَ لِلْإِسْقَاطِ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ تَرَكَ حَقَّهُ إذَا أَسْقَطَهُ، وَتَرَكَ رَكْعَةً مِنْ الصَّلَاةِ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَإِنَّهُ إسْقَاطٌ لِمَا ثَبَتَ شَرْعًا، وَتَرَكْتُ الْبَحْرَ سَاكِنًا لَمْ أُغَيِّرْهُ عَنْ حَالِهِ، وَتَرَكَ الْمَيِّتُ مَالًا خَلَّفَهُ، وَالِاسْمُ التَّرِكَةُ وَيُخَفَّفُ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مِثْلُ: "كَلِمَةٍ وَكِلْمَةٍ" وَالْجَمْعُ تَرِكَاتٌ.2

الإتباع وتركه في القرآن الكريم:

وبابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن الأول بالضم وأول الساكنين أحد حروف لتنود والتنوين، وقرأ أبو جعفر بكسرها حيث وقعت؛ لأن الأصل بكسر الأولى فلما أدغمت الثاني انتقلت حركتها إلى الأول بعد سلب حركتها والباقون بضمها على الأصل، وهو مما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن الأول بالضم وأول الساكنين أحد حروف التنود والتنوين، وهو على نوعين؛ حرف الساكن؛ والتنوين. حرف الساكن؛ حرف النون، وحرف الدال، وحرف التاء، واللام، والواو، والتنوين بمختلف أنواعه: تنوين الفتحتين؛ تنوين الكسرتين،وأن الساكن الأول لا يخلو من أن يكون أحد هذه الأحرف الستة: النون، والدال، والتاء، واللام، والواو، قال ابن الفحام: بضمهن لالتقاء الساكنين إتباعا لضم ما بعدهن، وكسرهن وصلا كذلك، للساكنين أيضا من غير إتباع.[3] قرأ البصريان عاصم وحمزة بكسرها وصلا، والباقون بضمها كذلك، وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء حتى أبو جعفر: يكسرها للساكن الذي لقيها في تلك الأحرف التي ذكرناها، وبضم ما سميت أنه يضمه، وكان عاصم وحمزة يكسران ذلك كله لالتقاء الساكنين.[4]

فعلى مذهب من كسر تجعل الجرة تحت الألف كما تقدم وعلى مذهب من ضم تجعل في وسطها ليدل بذلك على المذهبين من الكسر والضم.[5]

القسم الأول: الحروف الساكنة:

حرف النون:

1– ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٧٣﴾ [البقرة: الآية، 173.]

2–﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣﴾ [المائدة: الآية، 3.]

3– ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٤٥﴾ [الأنعام: الآية، 145.]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

4– ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٥﴾ [النحل: الآية، 115.]

5– ﴿وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾[النساء؛ الآية، 66.]

6–﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ﴾ [المائدة: الآية، 49.]

7– ﴿مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ﴾ [المائدة: الآية، 117.]

8– ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ﴾ [النحل: 36.]

9–﴿فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولًا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٢﴾ [المؤمنون: الآية، 32.]

10–﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ٤٥﴾ [النمل: الآية، 45.]

11– ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٣﴾ [نوح: الآية، 3.]

12–﴿وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١﴾ [يس: الآية، 61.]

13– قَالَ تَعَالَى:﴿ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ ١٤٣﴾ [الأعراف: الآية، 143.]

14–﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ﴾ [لقمان: الآية، 12.]

15– ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ١٤﴾ [لقمان: الآية، 14.]

16–﴿أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ٢٢﴾ [القلم: الآية، 22.]

حرف اللام:

1– ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥﴾ [الأعراف: الآية، 195.]

2– ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ٥٦﴾ [الإسراء: الآية، 56.]

3–﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الإسراء: الآية، 110.]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

4–﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ﴾ [سبإ: الآية، 22.]

5– ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ١٠١﴾ [يونس: الآية، 101.]

حرف الواو:

1– ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾ [النساء؛ الآية، 66.]

2–﴿أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الإسراء: الآية، 110.]

3–﴿نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ٣﴾ [المزمل؛ الآية، 3.]

حرف الدال:

1–﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم﴾ [الأنعام: الآية، 10.]

2– ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ﴾ [الرعد: الآية، 32.]

3–﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم﴾ [الأنبياء: الآية، 41.]

حرف التاء:

1– ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: الآية، 31.]

القسم الثاني: التنوين بمختلف أنواعه

التنوين الفتحتين في الآيتين:

1–﴿بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٤٩ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ﴾ [النساء: 49-50]

2–﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ٢٠ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ﴾ [الإسراء: 20 - 21]

3–﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [الإسراء: 47 - 48]

4–﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٨ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾ [الفرقان: 8 - 9]

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

التنوين الكسرتين في الآيتين:

1–﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا﴾ [يوسف: 8 – 9]

2–﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۝٤٦﴾ [الحجر: 45 – 46]

3–﴿...أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ۝٤٢﴾ [ص: 41 – 42]

4–﴿مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ۝٣٣ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ۝٣٤﴾ [ق: 33– 34]

التنوين الكسرتين في الآية الواحدة:

1–﴿...وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٖۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ۝٦٥﴾ [الأنعام: 65]

2– ﴿... وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ ...﴾ [الأنعام: 99]

3–﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ۝٤٩﴾ [الأعراف: 49]

4–﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ۝٢٦﴾ [إبراهيم : 26]

قرأ ورش عن نافع: {جميع ما في هذا الباب} بالرفع، وذلك في جميع القرآن الكريم، اتباعاً لضم الثالث، أو ليدلَّ على أن حركة همزة الوصل المحذوفة كانت ضمة، وأنه كره الضم بعد الكسر؛ لأنه يثقل على اللسان، فضم ليتبع الضم الضم، وبضمها اتباعاً لضمة والحاجز غير حصين لسكونه وضمت على الأصل،6

وقرأ حفص عن عاصم: {في تلك الأحرف التي المذكورة سابقا} بالكسر، حيث كانت في القرآن الكريم، على أصل التقاء الساكنين، ووجهها أنه نقل الكسرة؛ لأن الأصل بكسر الأولى فلما أدغمت انتقلت حركتها إلى ما بعد سلبها حركتها، وأن التنوين حركة لا تثبت خطا ولا يوقف عليه.7

فالحجة من قرأ جميع ذلك بالرفع أتبع الضم الضم؛ ليأتي باللفظ من موضع واحد، لسهلها، لدليل قوله:﴿ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾ وحجتهم أنهم كرهوا الضم بعد الكسر لأن يثقل على اللسان فضموا ليتبع الضم الضم، والحجة لمن كسر للتقاء الساكنين، وأن الساكنين إذا اجتمعا يحرك أحدهما إلى الكسر كقوله: ﴿ قل الحق﴾؛ ولأن النون حرف إعراب في

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

حال النصب والرفع تذهب إلى الكسر، ومثل: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ﴾ فإذا كانت النون نفسها فهو أحق أن يذهب بها إلى الكسر.8

الخاتمة ونتائج البحث:

ختمت الدراسة وكشفت عن الكلمات التي تحمل في طيَّاتها الخلاف النحوي والصرفي في الإتباع وتركه بين إمامين القرَّاءين أربعون(40) كلمة، وهي منقسمة إلى قسمين؛ القسم الأول؛ يختص بالحروف وعددها ثمان والعشرون (28) حرفاً؛ حرف النون؛ له ستة عشر(16) حرفاً، منها؛ فَمَن اضْطُرّ؛ أربعة (4) أحرف، وأَن اقْتُلُواْ؛ حرفاً(1) واحداً، وأَن احْكُمْ؛ حرفاً(1) واحداً، وأَن اعْبُدُوا؛ أربعة (4) أحرف، وأَن اعْبُدُ؛ حرفاً(1) واحداً، وأَن اعْبُدُونِي؛ حرفاً(1) واحداً، وأَن اغْدُوا؛ حرفاً(1) واحداً، وَلَكِن انْظُرْ؛ حرفاً(1) واحداً، وأَن اشْكُرْ؛ حرفان (2)، وحرف الواو؛ له ثلاثة (3) أحرف، وهي: أَو اخْرُجُواْ؛ أَو ادْعُواْ؛ أَو انْقُص؛ والحرف الدال؛ له ثلاثة (3) أحرف أيضاً، وهي: ولَقَد اسْتُهْزِئَ، والحرف اللام؛ له خمسة (5) أحرف، وهي: قُلِ ادْعُواْ؛ أربعة (4) أحرف، وقُل انظُرُوا؛ حرفاً(1) واحداً، والحرف التاء؛ له حرفاً(1) واحداً، وهي: قَالَت اخْرُجْ. والقسم الثاني؛ وهي منقسمة أيضاً إلى قسمين؛ منها ما يختص بالكلمتين في الآيتين وعددها ثمانية (8) وهي: فَتِيلًا* انْظُرْ(49 – 50)، ومُبِينٍ* اقْتُلُواْ(8 – 9)، وَعُيُنٍ* ادْخُلُوهَا (45 – 46)، ومَحْظُورًا * انْظُرْ(20 – 21)، ومَسْحُورًا * انْظُر(47 – 48)، ومَسْحُورًا * انْظُرْ(8 – 9)، وعَذَابٍ * ارْكُضْ (41 – 42)، ومُنِيبٍ * ادْخُلُوهَا(33 – 34).ومنها ما يختص بالكلمتين في الآية وعددها أربعة (4) وهي: بَعْضٍ انْظُرْ (65)، ومُتَشَابِهٍ انْظُرُواْ (99)، وبِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ (49)، وخَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ (26).

ومن النتائج التي توصلت إليها المقالة؛ قرأ إمام ورش جميع ما في القرآن الكريم بالإتباع، اتباعاً لضم الثالث، كما قرأ إمام حفص كل ما كانت في الباب بالترك على الأصل للتقاء الساكنين، والبحث من ضمن الخلاف في إعراب الكلمات؛ أما عدد الآيات المذكرة التي وردت في البحث مرتّبة على حسب ترتيب السور والآي القرآنية كالآتي:

رقم	السور	إمام ورش	كيفية قراءته	إمام حفص	كيفية قراءته
1	**البقرة**	فَمَنُ اضْطُرَّ(173)	بالاتباع	فَمَنِ اضْطُرّ(173)	بالترك
2	**النساء**	أَنُ اقْتُلُواْ (65)	بالاتباع	أَنِ اقْتُلُواْ (65)	بالترك
3	**النساء**	أَوُ اخْرُجُواْ (65)	بالاتباع	أَوِ اخْرُجُواْ (65)	بالترك
4	**المائدة**	فَمَنُ اضُطُرَ(4)	بالاتباع	فَمَنِ اضُطُرَ(3)	بالترك

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

5	المائدة	أَنُ احْكُمْ (51)	بالاتباع	أَنِ احْكُمْ (49)	بالترك
6	المائدة	أَنُ اعْبُدُوا (119)	بالاتباع	أَنِ اعْبُدُوا (117)	بالترك
7	الأنعام	ولَقَدُ اسْتُهْزِئَ (11)	بالاتباع	ولَقَدِ اسْتُهْزِئَ (10)	بالترك
8	الأنعام	فَمَنُ اضْطُرَّ (146)	بالاتباع	فَمَنِ اضْطُرَّ (145)	بالترك
9	الأعراف	وَلَكِنُ انْظُرْ (143)	بالاتباع	وَلَكِنِ انْظُرْ (143)	بالترك
10	الأعراف	قُلُ ادْعُواْ (195)	بالاتباع	قُلِ ادْعُواْ (195)	بالترك
11	يونس	قُلُ انظُرُوا (101)	بالاتباع	قُلِ انظُرُوا(101)	بالترك
12	يوسف	قَالَتُ اخْرُجْ (31)	بالاتباع	قَالَتِ اخْرُجْ (31)	بالترك
13	الرعد	وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ (33)	بالاتباع	لَقَدِ اسْتُهْزِئَ(32)	بالترك
14	النحل	أَنُ اعْبُدُوا (36)	بالاتباع	أَنِ اعْبُدُوا(36)	بالترك
15	النحل	فَمَنُ اضْطُرَّ (115)	بالاتباع	فَمَنِ اضْطُرَّ (115)	بالترك
16	الإسراء	قُلُ ادْعُواْ (56)	بالاتباع	قُلِ ادْعُواْ (56)	بالترك
17	الإسراء	قُلُ ادْعُواْ (109)	بالاتباع	قُلِ ادْعُواْ (110)	بالترك
18	الإسراء	أَوُ ادْعُواْ (109)	بالاتباع	أَوِ ادْعُواْ (110)	بالترك
19	الأنبياء	وَلَقَدُ اسْتُهزِئَ (41)	بالاتباع	وَلَقَدِ اسْتُهزِئَ (41)	بالترك
20	المؤمنون	أَنُ اعْبُدُوا (32)	بالاتباع	أَنِ اعْبُدُوا (32)	بالترك
21	النمل	أَنُ اعْبُدُ (47)	بالاتباع	أَنِ اعْبُدُ (45)	بالترك
22	لقمان	أَنُ اشْكُر (11)	بالاتباع	أَنِ اشْكُر (12)	بالترك
23	لقمان	أَنُ اشْكُر (13)	بالاتباع	أَنِ اشْكُر (14)	بالترك
24	سبإ	قُلُ ادْعُوا (22)	بالاتباع	قُلِ ادْعُوا (22)	بالترك
25	يس	أَنُ اعْبُدُونِي (60)	بالاتباع	أَنِ اعْبُدُونِي(61)	بالترك
26	القلم	أَنُ اغْدُوا (22)	بالاتباع	أَنِ اغْدُوا (22)	بالترك
27	نوح	أَنُ اعْبُدُواْ (3)	بالاتباع	أَنِ اعْبُدُواْ (3)	بالترك

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

28	**المزمل**	أَوُ انْقُص (2)	بالاتباع	أَوِ انْقُص (2)	بالترك

التنوين بمختلف أنواعه؛

رقم	السور	إمام ورش	كيفية قراءته	إمام حفص	كيفية قراءته
1	**النساء**	فَتِيلًا*ٱنْظُرْ(49 – 49)	بالاتباع	فَتِيلًا* آنْظُرْ(49 – 50)	بالترك
2	**الأنعام**	بَعْضٍ ٱنْظُرْ (66)	بالاتباع	بَعْضٍ آنْظُرْ (65)	بالترك
3	**الأنعام**	مُتَشَابِهٍ ٱنْظُرُواْ (100)	بالاتباع	مُتَشَابِهٍ آنْظُرُواْ (99)	بالترك
4	**الأعراف**	بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ (48)	بالاتباع	بِرَحْمَةٍ آدْخُلُواْ (49)	بالترك
5	**يوسف**	مُبِينٍ* ٱقْتُلُواْ (8 – 9)	بالاتباع	مُبِينٍ* آقْتُلُواْ (8 – 9)	بالترك
6	**إبراهيم**	خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ (28)	بالاتباع	خَبِيثَةٍ آجْتُثَّتْ (26)	بالترك
7	**الحجر**	عُيُنٍ*ٱدْخُلُوهَا (45– 46)	بالاتباع	عُيُنٍ*آدْخُلُوهَا (45 – 46)	بالترك
8	**الإسراء**	مَخْظُورًا*ٱنْظُرْ(20– 21)	بالاتباع	مَخْظُورًا*آنْظُرْ(20– 21)	بالترك
9	**الإسراء**	مَسْحُورًا*ٱنْظُر(47– 48)	بالاتباع	مَسْحُورًا*انْظُر(47– 48)	بالترك
10	**الفرقان**	مَسْحُورًا*ٱنْظُرْ(8 – 9)	بالاتباع	مَسْحُورًا*آنْظُرْ(8 – 9)	بالترك
11	**ص**	عَذَابٍ*ٱرْكُضْ(40– 41)	بالاتباع	عَذَابٍ*آرْكُضْ (41– 42)	بالترك
12	**ق**	مُنِيبٍ*ٱدْخُلُوهَا(33– 34)	بالاتباع	مُنِيبٍ*آدْخُلُوهَا(33– 34)	بالترك

الهوامش:

1. انظر:مختار الصحاح: للرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، طبعة جديدة، 1415هـ = 1995م، ج 1، ص 83. ج 1، ص 76.
2. انظر:المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: للحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت: نحو 770هـ)، د. ت.، د. م.، د. س.، ج 1، ص 460.
3. انظر:الأحرف السبعة للقرآن: لأبي عمرو الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، تحقيق: د. عبد المهيمن طحان، ط 1، مكتبة المنارة – مكة المكرمة، 1408هـ = 1988م، ج 1، ص 41.
4. انظر:السبعة في القراءات: لابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط 2، دار المعارف – القاهرة، 1400 = 1980م، ج 1، ص 173.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

5. انظر:المحكم في نقط المصاحف: لأبي عمرو الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، تحقيق: د. عزة حسن،دار الفكر – دمشق ط 2، 1407هـ = 1987م، ج 1، ص 85.
6. انظر:التبيان في إعراب القرآن: (إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات): للعكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العكبري تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، د. ط.، المكتبة العلمية – لاهور، باكستان، ج 1، ص 76.
7. انظر: إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر: ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات): للدمياطي، أحمد بن محمد بن عبد الغني، شهاب الدين الدمياطي، تحقيق : أنس مهرة، ط 1، دار الكتب العلمية – لبنان – 1419هـ = 1998م، ج 1، ص 199.
8. انظر: الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (314– 370هـ) تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم: د. ط. دار الشروق بيروت، 1401هـ = 1981م، ج 1، ص 92. وحجة القراءات: لابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة، تحقيق: سعيد الأفغاني، ط 2، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1402هـ = 1982م، ج 1، ص 122.

قائمة المصادر والمراجع:

(1) القرآن الكريم.

(2) الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت: نحو 770هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: د. ت.، د. م.، د. س.

(3) ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (314– 370هـ) **الحجة في القراءات السبع**:تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم: د. ط. دار الشروق بيروت، 1401هـ= 1981م.

(4) الدمياطي، أحمد بن محمد بن عبد الغني، شهاب الدين الدمياطي، **إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر: ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)**: تحقيق : أنس مهرة، ط 1، دار الكتب العلمية – لبنان – 1419هـ = 1998م.

(5) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**: تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون بيروت، طبعة جديدة، 1415هـ = 1995م.

(6) ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة، **حجة القراءات**: تحقيق: سعيد الأفغاني، ط 2، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1402هـ = 1982م.

IBN MASANI
JOURNAL OF ARABIC STUDIES
A Publication of the Department of Arabic Faculty of Humanities Umaru Musa Yar'adua University, KatsinaP.M.B 2218, Katsina- Nigeria
ISSN: 2672-5053 (Print)
The journal's home page: ibnmasani.arabic@umyu.edu.ng

Vol. 4 No. 1, February, 2025

(7) العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العكبري، **التبيان في إعراب القرآن**: (**إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات**): تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، د. ط.، المكتبة العلمية – لاهور، باكستان.

(8) أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني،**الأحرف السبعة للقرآن**: تحقيق: د. عبد المهيمن طحان، ط 1، مكتبة المنارة – مكة المكرمة، 1408هـ = 1988م.

(9) أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، **المحكم في نقط المصاحف**: تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر – دمشق ط 2، 1407هـ = 1987م.

(10) ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، **السبعة في القراءات**: تحقيق: د. شوقي ضيف، ط 2، دار المعارف – القاهرة، 1400 = 1980م.